

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وقال الشيخ رحمه الله .

اعلم ان الله سبحانه وتعالى أعطى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم وبارك خواتيم (سورة البقرة) من كنز تحت العرش لم يؤت منه نبي قبله ومن تدبر هذه الآيات و فهم ما تضمنته من حقائق الدين وقواعد الايمان الخمس و الرد على كل مبطل و ما تضمنته من كمال نعم الله تعالى على هذا النبي صلى الله عليه وسلم و أمته و محبة الله سبحانه لهم و تفضيله إياهم على من سواهم فاليهنه العلم و لو ذهبنا نستوعب الكلام فيها لخرجنا عن مقصود الكتاب ولكن لابد من كليمات يسيرة تشير إلى بعض ذلك فنقول .

لما كانت (سورة البقرة) سنام القرآن و أكثر سورة أحكاما و أجمعها لقواعد الدين أصوله و فروعه و هي مشتملة على ذكر (أقسام الخلق) المؤمنين و الكفار و المنافقين و ذكر أوصافهم و أعمالهم .

وذكر الأدلة على إثبات الخالق سبحانه وتعالى و على وحدانيته و ذكر نعمه و إثبات نبوة رسوله صلى الله عليه وسلم